٥٢٥ ـ (أكبرُ الكبائرِ سُوء الظنِّ بالله)

رواه الديلمي وابن مردويه عن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ ـ (أكثرُ عذابِ القبرِ من البَوْل)

رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

حرف الهمزة مع اللام

٥٢٧ ـ التمِسوا الخيرَ عند حِسان الوجوه)

رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حصيفة عن أبيه عن جده مرفوعا، ورواه تَمّام في فوائده باسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضوع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة وأبي هريرة ويزيد القسملي ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسملي اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى حسان الوجوه وفي رواية أطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى أطلبوا الخير أو قال العرف، وزاد بعضهم فان قضى حاجتك قضاها بوجه طلق ، وان ردك ردك بوجه طلق ، فرب حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة ، ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جوابا لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج ، فقال انما يعني حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وتسمَّوْا بخياركم ، واذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفاً ، واحسنها ما رواه تَمّام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ،

وكذا البخاري في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوي في المقاصد تبعاً للألىء ، بل قال السيوطي في الدرر المصنوعة على مانقل عنه الشيخ مرعي الحنبلي في رسالة له سماها تحسين الطرق والوجوه في قوله ﷺ أطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه بعد نقل طرقه : وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح انتهى ، وقال النجم في طرقه وكل منها يقوي الآخر انتهى ، فمن طرقه أيضاً ما رواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن علي أن رسول الله ﷺ قال أطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه ، واذا بعثتم اليّ بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، وما رواه الحافظ السلفي عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ اذا سألتم الحوائج فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يا رسول الله ؟ قال أهل القرآن ، قالوا ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم أهل العلم ، قالوا ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم صباح الوجوه ، وما رواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة ابن ربيعة قال قال رسول الله ﷺ في الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يلج الجنة شحيح ، فاذا ابتغيتم المعروف ففي حسان الوجوه من الرجال ، ومنها ما رواه البيهقي في شعب الايمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شان له فهو من صفوة الله من خلقه ، وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً ، وقد قدمناها في حديث أطلبوا الخير فراجعه ، ومما لم يذكر هناك ما لبعضهم :

سيدي أنت أحسن الناس وجهاً ... كن شفيعي في يوم هول كريهِ
قد روى صحبك الكرام حديثاً ... أطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨ ـ (التمسوا الرزقَ بالنكاح)

رواه الثعلبي في تفسيره والديلمي بسند فيه لينٌ عن ابن عباس رَفَعه ، لكن له شاهدٌ أخرجه البزار والدارقطني في العِلَل والحاكمُ وابن مَرْدُوَيهْ عن عائشة مرفوعا : تَزَوَّجُوا النساء فانهن يأتين بالمال ، وقال الدارقطني والبزار

يرويه سَلْمُ بن جُنادة مرسلا ، قال في المقاصد وهو كما قالا ، وروى الثعلبي أيضاً عن ابن عَجلانَ أن رجلا أتى النبيَّ ﷺ فشكا اليه الحاجة والفقر ، فقال عليك بالباءَةِ ، وروى عبد الرزاق عن عمر أنه قال عجبتُ لرجل لا يَطلُبُ الغِنى بالباءَةِ ، والله تعالى يقول في كتابه (إن يكونوا فقراء يُغْنِهِمُ اللهَ من فضله) وقال القَفّال في محاسن الشريعة قد وَعَد الله على النكاح الغِنى فقال (وأنكِحُوا الايامى منكم والصالحين) الآية ، وفي معناه ما في صحيحي ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا : ثلاثةٌ حقٌ على الله أن يُغْنِيهم ، وفي لفظ عَوْنُهمْ : المجاهد في سبيل الله ، والمكاتب الذي يريد الأداء ، والناكِح الذي يُريد العفاف ، وفي لفظٍ : والناكح ليَسْتَعْفِفَ ، ولابن منيع عن أبي هريرة رَفَعه : حقٌ على الله عَوْنُ مَن نَكَح يريد العفاف عما حرم الله ، وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر : ثلاثةٌ حقٌ واجبٌ على الله أن يؤديَ عنهم ، وذكر منهم متزوجٌ ليستعف ، وروى الحارث بن أبي الصامت في مسنده عن ابن عَمْرو رَفَعه : ثلاثةٌ مَن أدّانَ فيهن ثم مات ولم يقض قضى الله عنه ، وذكر ورجل يَخاف على نفسه العَنَتَ في العُزوبة فاستعفَّ بدَيْنٍ ، قال في التمييز : قلت والذي يدور على ألسنة العوّام معناه ، وهو قولهم تَزوّجُوا فقراء يُغْنِيكمُ الله انتهى ، ولا يعارض هذا ما رُوي عن عائشة مرفوعا التمِسوا الرزقَ في خبايا الارض ، يعني الزرع ، وكذا قال عروة بن الزبير عليكم بالزرع ، وكان يتمثل بقوله :

تَتَبَّعْ خَبايا الارضِ وادعُ مَليكَها لعلّك يوماً أن تُجاب فترزَقا

٥٢٩ ـ (التمِسوا الرزقَ في خبايا الارض)

رواه الدارقطني والبيهقي عن عائشة ، وتقدم في اطلبوا .

٥٣٠ ـ (التمِسوها في العَشْر الأواخر)

يعني ليلة القَدْر رواه مسلم عن ابن عمر ، زاد فانْ ضَعُفَ أو عَجَزَ أحدُكم فلا يُغْلَبَنَّ عن السبْع البواقي ، ورواه مالك وأبو داود عن ابن عمر

أيضاً بلفظِ تحرَّوْا ليلة القدْر في السبْع الأواخر ، ورواه أحمـــد والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظِ التمِسُوا ليلةَ القــدْر في العَشْر الأواخر من رمضان في وِتْر ، فاني قد رَأيتُها فنَسيتُها ، ورواه أحمـد والبخاري وأبو داود عن عباس بلفظِ التمِسوها في العَشْر الأواخر من رمضانَ : في تاسعةٍ تَبْقي ، وَفي سابعةٍ تبقى ، وفي خامسة تبقى ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظِ التمِسُوها في العشر الأواخر ، فانها في وِترٍ : في احدى وعشرين ، أو ثلاث وعشرين ، أو خمس وعشرين ، أو سبع وعشرين ، أو تسع وعشرين ، أو في آخرِ ليلة ، فمن قامها إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو عند أحمد بلفظ أخبرَنا رسولُ الله ﷺ عن ليلة القدر ، فال هي في شهرِ رمضانَ في العشر الأواخر ليلةَ احدى وعشرين ، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ تحرَّوْا ليلة القدر ، فمن كان مُتَحَرِّياً فلْيتحرَّها ليلةَ سبع وعشرين ، ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكْرة بلفظِ التمِسوها في العشر الأواخر في تسعٍ يَبْقَيْنَ ، أو سبع يَبْقَيْن ، أو ثلاث يبقيْنَ ، أو آخرِ ليلة ، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظِ التمِسوا ليلة القدر آخرَ ليلةٍ من رمضان .

٥٣١ ـ (التمِسوا الرفيقَ قبلَ الطريق ، والجارَ قبلَ الدار)

رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خَيْثَمة ، والعســـكري في الامثال ، والخطيب في الجامع عن رافع بن خَديجٍ رَفَعه ، وسنده فيه متروك ، لكن له شاهد ، رواه العسكري عن علي ، قال خطب رسول الله ﷺ وذَكَر حديثاً طويلا : في آخره الجارُ ثم الدار ، والرفيقُ قبـل الطريق ، ورواه الخطيب في جامعه عن عليٍّ أنه قال الجارُ قبل الدار ، والرفيقُ قبل الطريق ، والزادُ قبل الرحيـــل ، ورواه أيضاً خُفافِ بن نُدْبة أنه قال أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلت يا رسول الله على من تأمرني أن أنْزِلَ ؟ على قريش أم على الانصار ؛ أم أسلمَ

أم غفار ؟ فقال يا خُفاف ابتغِ الرفيقَ قبل الطريق ، فانْ عرَضَ لك أمر لم يَضُرَّك ، وان احتجتَ اليه رَفَدَك ، وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره ، وفي قوله تعالى حكاية عن آسية (رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة) ما يشير للجملة الثانية ، ورواه القضاعي بلفظِ التمِسوا الجار قبل شراء الدار ، والرفيقَ قبل الطريق انتهى .

٥٣٢ ـ (ألسنة الخَلْق أقلامُ الحق)

قال في المقاصد لا أصل له ، نعم هو من كلام بعض الصوفية ، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق ، وقد مضى في أخذْنا فالَك مين فيك ، وقال النجم قلت رواه الطبراني عن أشعثَ بن أبي الشَّعْثاء عن أبيه قال ذُكِر الدجالُ عند عبد الله بن مسعود ، فقال لا تُكْثِروا ذكره ، فان الأمر إذا قضى في السماء كان أسرعَ مين نزولهِ إلى الارض أنْ تَطير على ألسنة الناس .

٥٣٣ ـ (اللهم اجعلْنا من المُفلحين)

وفي لفظ باسقاط مِنْ والألِف واللام من المفلحين ، ورواه ابن السني في عملِ اليومِ والليلة ، ومن طريقه الديلميُّ عن معاوية بن أبي سفيان بسندٍ فيه متروك ، قال كان رسول الله ﷺ اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلْنا من المفلحين ، وأخرج أحمد والطبراني عن عاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله ، وزاد الطبراني ثم صمتَ فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها ، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين .

٥٣٤ ـ (اللهُ وليُّ مَن سَكَت)

قال النجم ليس بحديث ، كقولهم فَمٌ ساكِتٌ ورَبٌ كافٍ ، ولعلها مَثَلان ، وذكرها السخاويُّ في حرف اللام ، وهذا محله ، ويشهد لمعناها قوله تعالى (أليس اللهُ بكافٍ عبدَه ، ومن يتوكلْ على الله فهو حَسْبُه) انتهى .

٥٣٥ ـ (اللهم آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقِنا عذابَ النار)

رواه الشيخان عن أنس قال كان أكثرُ دعاءِ النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا ـ الحديث .

٥٣٦ ـ (اللهم أَحْسِن عاقبتَنا في الأمور كلِها ، وأجِرْنا من خِزْي الدنيا وعذابِ الآخرة)

رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرطاة ، قال كان رسول الله ﷺ يدعو فذكره ، وهذا ما ورد من الدعاء بخاتمة الخير .

٥٣٧ ـ (اللهم أَحْيِني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفَّني ما دامتِ الوفاةُ خيراً لي ؛ وفي رواية وتوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي)

رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث ، وهو لا يتمنَّيَنَّ أحدُكم الموتَ لضُرٍّ أصابه ، فان كان لابد فاعلا فلْيقل اللهم أحيني الخ ، وفي لفظ لهما عن أبي هريرة نزَلَ به بدلَ أصابه .

٥٣٨ ـ (اللهم أَحْيني مسكيناً وأَمِتْني مسكيناً ،واحشُرني في زُمْرة المساكين)

رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري ، قال أحبوا المساكين ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقوله في دعائه ، ورواه الطبراني عن عطاء بسندٍ ضعيف بلفظِ اللهم توفني اليك فقيراً ، ولا توفني غنياً ، واحشرني في زمرة

المساكين يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادةِ وإن أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ، وقال صحيح الاسناد ، ورواه البيهقي في الشُعَب عن أبي سعيد بلفظِ يا أيها الناس لا يحملنكم العسرُ على أن تطلبوا الرزق من غير حِلِه ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكره بالزيادة المذكورة ، وله شواهد ، فرواه الترمذي والبيهقي في الشعب بسند فيه مُنكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيني مسكينا ، وأمتني مسكيناً ، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يا رسول الله ؟ قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً ، يا عائشة لاتردي المسكين ولو بشِقّ تمرة ، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة ، وقال إنه غريب ، ورواه الطبراني في الدعاء بسندٍ رجاله ثقاتٌ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ اللهم أحيني مسكيناً ، وتوفني مسكيناً ، واحشرني في زمره المساكين ، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه الترمذي عن أنس ، وابن ماجه عن أبي سعيد عن أبي عبادة ، وادعى ابن الجوزي وابنُ تيمية أنه موضوع ، وليس كما قالا انتهى ، وقال ابن حجر في التحفة إن الحديث ضعيف ومُعارَض بما رُوى أنه ﷺ استعاذ من المسكنة ، وفُسِّرت المسكنةُ المسؤلةُ بسكون القلب ، وفسر شيخ الاسلام زكريا هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع والخضوع ، وأن لا يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين ،

٥٣٩ - (اللهم ارزُقْني شهادةً في سبيلك ، ومَوْتاً في بلدِ رسولك صلى الله عليه وسلم)

هو من كلام سيدنا عمرَ بن الخطاب .

٥٤٠ - (اللهم إني أعوذُ بك مَن أن أقولَ في الدين بغيرِ علم)

قال القاري لم يوجد .

٥٤١ - (اللهم إني أعوذ بك من جار السَوْء في دار المُقامة ، فان جارَ البادية يَتَحَوَّلُ)

رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة .

٥٤٢ - (اللهم استُر عَوْراتِنا وآمن رَوْعاتِنا)

رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يومَ الخندق يا رسول الله هل من شيءٍ تقوله ؟ فقد بلغت القلوب الحناجر ، قال نعم ، وذكره ، قال فضرب الله وجوهَ أعدائه بالريح ، وهَزَمهم بالريح ، ورواه الطبراني بسندٍ فيه مجهول عن رجلٍ أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول اللهم - وذكره بزيادةِ واقضِ دَيْني ، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقول اللهم إني اسألك العفوَ والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتي وآمِنْ رَوْعتي واحفظني من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بك اللهم أن اغتال من تحتي ، وله شاهدٌ عن أبي داود عن ابن عمرَ أنه قال لم يكن رسولُ الله ﷺ يَدَعُ هؤلاءِ الدعواتِ حين يُمسي وحين يُصبح : اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو ، وذكره بزيادةِ اللهم قبل احفظني ، وبلفظِ وأعوذ بعظمتك أن أغتالَ ، وفي لفظٍ بالجمع : عَوْراتي وآمِنْ رَوْعاتي ، وصححه الحاكم . وعند أبي نعيم في الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول اللهم أقِلْني عَثْرتي ، وآمِنْ رَوْعَتي ، واستُرْ عَوْرَتي ، وانصرني على من بَغى عليَّ وأرِني فيه ثأري ، وروى الطبراني في الكبير عن خَبّاب الخُزاعي سمعت النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتي وآمن روعتي ، واقض دَيني ، وخَبّاب هذا غير خبّاب بن الارَتّ كما ذكر الطبراني وأبو نعيم .

٥٤٣ ـ (اللهم اصْلِحِ الراعيَ والرَّعية)

قال العراقي لم أجده ، وفسر في الاحياء الراعي بالقلب ، والرعية الجوارح انتهى ، ولو فسر الراعيَ بالأمير والسلطان ونحوهما ، والرعيةَ بمَن تحتَهما لكان وجيهاً أيضاً فتدبر .

٥٤٤ ـ (اللهم ربَ جبريلَ وميكائيلَ واسرافيلَ ومحمد نعوذُ بك من النار)

رواه الطبراني والحاكم عن والد أبي المليح ، ورواه النسائي عن عائشة بلفظِ اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر .

٥٤٥ ـ (اللهم صَلِّ على نبيٍّ قَبَّلَكَ)

قال القاري تقوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود ، ولا أصل له ، ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى ، فانه كفر بحسب المعنى ، وقد صنف العلامة عبد الغني المغربي عالم الشام في زمانه مصنفاً في ذلك ، وكفَّر قائله ، وأصل هذا الخطأ نشأ في العوام حيث سمعوا من بعض الأعلام اللهم صل على نبي قبَّله ، وهو صحيح ، وعن بعضهم صلى الله على من قبلك ، وهو صحيح أيضاً ، فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين ، فحصل هذا الفساد ، وينبغي أن يحمل على الالتفات عند من قال به ، فيجعل قبلك جملة مستأنفة نحو قوله عليه الصلاة والسلام هل بلغت ، قالوا نعم قال اللهم فاشهد ، فالتفت عنهم في أثناء كلامه ، وتوجه الى الله تعالى لتمام مرامه ، ولا يجعل صفة نبي لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً ، والاظهر في دفع الخلل أن يقدر مضاف فيقال قبَّل يمينَك انتهى يعني لأنه قد ورد الحجر يمين الله في أرضه ، وهو من المتشابه .

٥٤٦ ـ (اللهم أعزَّ الاسلامَ بأحبِّ هذيْن الرجلين اليك : بأبي جهل ، أو بعُمرَ بنِ الخطاب)

رواه أحمد في مسنده ، والترمذي في سننه ، وابن سعد في طبقاته ، والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر مرفوعا ، وقال الترمذي حسن صحيح غريب ، وصححه ابن حبان ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر أنه قال قال النبي ﷺ اللهم أعز الاسلام بأحبِّ الرجلين اليك : عمر ، أو أبي جهل ، وروى الترمذي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر ، قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم ، وقال غريب ، وفي سنده النضر يروْي مناكير ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا اللهم أيد الاسلام بعمرَ بن الخطاب ، أو بأبي جهل بن هشام ، وقال في مسنده مُجالِدٌ تفرد به عن الشَعبي ، وروى البيهقي عن عمر أنه قال أتحبون أن أعلمكم كيف كان اسلامي ؟ فذكر القصة ، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها ، ومعه آخران ، فاختفوا في البيت إلا أختَه ، فلما أسلم خرجوا اليه متبادرين وكبروا ، وقالوا أبشِرْ يا ابن الخطاب ، فان رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين ، فقال اللهم أعز دينك بأحب الرجلين اليك : إما أبو جهل بن هشام ، وإما عمر بن الخطاب ، وانا نرجو أن تكون دعوةَ رسول الله ﷺ فأبشِرْ ، وروى اسحاقُ بن يوسفَ الأزرقُ عن أنس نحوه وذكر أنه كان في البيت أخته وزوجها وخبَّابٌ ، وأنه توارى منه ، فلما علم باسلامه ظهر ، وقال أبشر يا عمر ، فاني أرجو أن تكون دعوةُ رسول الله ﷺ لك ليلةَ الخميس استُجيبت : اللهم أعز الاسلام الاسلام بعمر بن الخطاب ، أو بعمرو بن هشام ـ الحديث ، وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رَفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب ، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيَّب مرسلا أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام ؛ قال اللهم

اشدُدْ دينَك بأحبِّهما اليك ، فشد دينه بعمر بن الخطاب ، وروى أيضاً عن داود بن الحصين والزهري قالا أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله ، وكان رسول الله ﷺ قال بالأمس اللهم أيد الاسلام بأحب الرجلين اليك : عمر بن الخطاب ، أو عَمْرو بن هشام ، فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام ، فقال يا محمد استبشرَ أهلُ السماء باسلامِ عمر ، ورَوَى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رَفَعه اللهم أيدِّ الدينَ بعُمر بن الخطاب ، وفي لفظ له اللهم أعزَّ الاسلامَ بعمر ، وقال انه صحيح الاسناد ، ثم ساق له عنه شاهداً عن عائشة أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، ورَوى ابنُ سعد عن الحسن رَفَعه مرسلا اللهم أعز الدين بعمر في طرق سوى هذه ، قال في المقاصد وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قوله ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر ، قال معاذ الله دين الاسلام أعز من ذلك ، ولكنه قال اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل ، فأحسَبه غيرَ صحيح ، وقال في التمييز وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيد أو أعز الاسلام بأحد العمرين فلا أعلم له أصلا انتهى ، ونقَلَ النجم عن السيوطي أنه قال وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ بأحب العمرين ، ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، وإلا فمعناه ثابت كما علم مما تقدم .

٥٤٧ - (اللهم أَعِنِّي على ديني بدنياي ، وعلى آخرتي بتقْواي)

رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاصُّ ضعَّفه الدارقطني وغيره ، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلا الى علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا حَزَبَه (١) أمرٌ دعا بهذا الدعاء ، وذكره ، وفيه اللهم أعِنّي على

(١) غلبه .

ديني بالدنيا ، وعلى آخرتي بالتقوى ، وعزاه في الدرر الى الديلمي عن عليّ وجابر بلفظ اللهم أعني على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى .

٥٤٨ ـ (اللهم أعنيّ على ذكرك وشكرك وحسنِ عبادتك)

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده ، وقال يا مُعاذُ والله لأحبُّك ، أوصيك يا معاذ لا تدَعَنَّ في كل صلاة أن تقول ، وذكره ، قال النجم ورويناه مُسَلْسَلاً ، وربما زاد فيه الناسُ : ولا تجعلني من الغافلين ، ولم أقف عليه في شيء من طرقه ، ولا بأس به انتهى ، وأقول يزيد الناسُ الآن فيه ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك يا الله فليراجع .

٥٤٩ ـ (اللهم اعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، ومُمْسِكاً تلَفاً)

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن كعب الأخبار بلفظ قال ما من صباح إلا وملَكان يناديان يقول أحدهما يا باغي الخير هلم ، ويقول الآخر يا باغي الشر أقصر ، وملَكان يناديان يقول أحدهما اللهم عَجِّلْ لمنفق خَلَفاً ، والآخر يقول اللهم عَجِّلْ لممسك تلَفاً انتهى ، وسيأتي في حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ ما من يوم يصبح العباد فيه ملَكان ينزلان ، فيقول أحدهما اللهم اعطِ منفِقاً خَلَفاً ، ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً انتهى ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق كما في الحبائك عن أبي هريرة رضي عنه قال ان عن يمين العرش منادياً ينادي في السماء السابعة اللهم اعط منفقاً خلفاً ، وعَجِّلْ لممسك تلفاً .

٥٥٠ ـ اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات)

قال النجم رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال ما من دعوة أحب

الى الله عز وجل من أن أقولَ فذكره ، ثم قال فاني أرجو ان يردَّ اللهُ عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها ، ورواه الطبراني عن سُمرة بلفظ كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، زاد في رواية الأحياء منهم والأموات انتهى .

٥٥١ ـ (اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركتَ ذا الجلالِ والإكرام)

رواه مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ، وقال اللهم أنت السلام ـ الحديث ، قيل للأوزاعي أحد رُواته كيف الاستغفار ؟ قال تقول استغفر الله استغفر الله ، قال النجم والناس يزيدون فيه وتعاليت انتهى وأقول يزيدون أيضاً لفظ « يا » قبل ذا الجلال والاكرام .

٥٥٢ ـ (اللهم اغفرْ للمُتَسَرْوِلاتِ مِن أمتي)

رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه .

٥٥٣ ـ (اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج)

رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٥٤ ـ اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبَلِّغْنَا رمضانَ)

رواه ابن أحمد والبيهقي عن انس ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن أنس أن النبي ﷺ كان اذا دخل رجبٌ قال اللهم بارك لنا ـ الحديث ، وزاد واذا كانت الجمعة قال هذه ليلةُ غراء ويوم أزهر .

٥٥٥ ـ (اللهم انك أَخرجتَنْي من أحبِ البِقاع إليَّ ، فَاسْكِنِّي أَحبَّ البلادِ اليك ، فأسكَنَهُ اللهُ المدينة)

رواه الحاكم في مستدركه ، وابن سعد في شرف المصطفى ﷺ عن أبي

هريرة مرفوعا ، قال الحاكم ومُسْنِده مدنيون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى ، وفي سنده عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جداً ، قال ابن عبد البر لا يختلف أهل العلم في نَكارته ووضعه ، وقال ابن حزم هو حديث لا يسند ، وانما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زبالة وهو هالك .

٥٥٦ - (اللهم بارِكْ لأمَّتي في بُكورها)

قال في المقاصد رواه أصحاب السنن الاربعة ، وحسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وَداعةَ الغامِديّ أن النبي ﷺ قال وذكره ، وعزاه في فتح الباري في الجهاد للاربعة بلفظِ بورك لأمتي في بكورها ، فلعل فيه روايتين ، وزاد وكان اذا بعث سَرِيَّة أو جيشاً بعثهم أولَ النهار ، وكان صخر تاجراً ، وكان يبعث في تجارته أول النهار ، فأثرى وكثر مالُه ، ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعا بلفظِ اللهم بارِكْ لأمتي في بُكورها يومَ الخميس ، ولفظ الطبراني في رواية عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ اغْدُوا في طَلَب العلم ، فاني سألت ربي أن يُبارِك لأمتي في بكورها ، ويجعل ذلك يوم الخميس ، ورواه البزار عن ابن عباس باكِرْ حاجتك ، فان النبي ﷺ قال فذكره ، قال في المقاصد وكلُّها ما عدا الأولَ ضِعافٌ ، وفي الباب عن بريدة وجابر وعبد الله بن سَلام وابن عمر وعلي وعِمرانَ بن حُصين وأبي بكْرة ، قال شيخنا منها ما يصح ، ومنها ما لا يصح ، ومنها الحسن والضعيف ، وقال في الفتح وقد اعتنى بعض الحافظ بجمع طُرُقِه ، فبلغ عددُ من جاء منه من الصحابة نحوَ عشرين نفْساً انتهى ، وقال ابن الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء وأما روايةُ اللهم بارك لأمتي في بكورها سبتها وخميسها فلا اصل له انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، وقال النجم وروى الخرائطي من حديث أبي هريرة اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت ، وعند البخاري عن كعب بن مالك قلما كان رسول الله ﷺ يخرج الى سفرٍ إلا يومَ الخميس ، وثبت أنه ﷺ هاجر من مكة يومَ الاثنين . فائدة : العقل بكرة النهار يكون أكملَ منه وأحسنَ نصرفا منه في آخره ، ومن ثَم ينبغي التبكير لطالب العلم ونحوه من المهمات ، وأخرج ابن أبي الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال ان للعقل

جِسَاماً بالغَدَوات، ليس له بالعشى ، والجمام بتثليث الجيم المكيال كني بذلك عن استكمال العقل في الغدوات والله أعلم .

٥٥٧ - (اللهم بارِكْ لنا في شامنا ، وبارِكْ لنا في يَمَنِنا)

رواه الترمذي وحسّنه عن ابن عمر ، زاد قالوا وفي نجدنا ، قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا ، قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل وفِتَنٌ ،وبها - أو قال ومنها - يخرُجُ قَرْنُ الشيطان .

٥٥٨ - (اللهم خِرْلي واختَرْلي)

رواه الترمذي والبيهقي في الشعب عن عائشة بسند فيه زنفل بن عبد الله ضعيف ، وقال النجم روى الترمذي وأبو يعلى والبيهقي وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ كان اذا أراد الأمر قال اللهم خرلي واخترلي ؛ قلت ومما جربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبعَ مرات ، وما سبق الى قلبي فعلتُه ، فيكون فيه النجاح والسَداد موافقة لما عند ابن السني عن أنس ان النبي ﷺ قال يا أنس اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر الى الذي سَبَقَ الى قلبك فان الخيرَ فيه انتهى .

٥٥٩ - (اللهم لا تُؤْمِنَّا مَكْرَك ، ولا تُنسِنا ذِكْرك ، ولا تَهْتِكْ عنا سِتْرك ، ولا تجعلْنا من الغافلين)

رواه الديلمي في مسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من قال عند منامه هذا الدعاءَ بَعَثَ الله اليه ملَكا في أحبِّ الساعات اليه فيوقظه ، وذكره بزيادةٍ ، وسقط ولا تهتك عنا سترك في رواية .

٥٦٠ - (اللهم لا خَيْرَ إلا خيرُك ، ولا طَيْرَ إلا طَيْرُك ، ولا إلٰه غيرُك)

رواه أحمد من حديث ابن لَهيعة عن ابن عمر مرفوعا من ردّته الطِيَرة من حاجة فقد اشرك ، قالوا يا رسول الله وما كفارة ذلك ؟ قال أن يقول أحدكم اللهم لا خير إلا خيرك - الحديث ، وعزاه في الدرر لاحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير ، واخرجه الطبراني وغيره وكذا البزار عن بُرَيْدة بلفظ ذكرت الطير عند رسول الله ﷺ فقال من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم ، وذكره مقدّماً الجملة الثانية ، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ لا طائرَ إلا طائرُك ثلاثَ مرات .

٥٦١ - (اللهم لا تُحْوِجْني الى أحدٍ مِن خلقِك)

قال ابن حجر المكي نقلا عن الحافظ السيوطي أنه موضوع ، بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع ، سمع أحمد رجلا يقول اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك ، فقال هذا الرجل تمنى الموت ، قال وفي ربيع الأبرار عن علي رضي الله عنه قال سمعني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تُحْوِجني إلى أحد من خلقك ، فقال لا تقل هكذا ، ليس من أحد إلا وهو محتاج الى الناس ، قلت كيف أقول ؟ قال قل اللهم لا تُحْوِجني الى شرارِ خَلْقِك ، قلت يا رسول الله ومَن شِرارُ خلقه ؟ قال الذين اذا أعْطُوا مَنَعُوا ، واذا مُنِعوا عابُوا .

٥٦٢ - (اللهم لا رادَّ لِما قَضَيْتَ)

يقال في الذكر عقب الصلاة ، سيأتي دوره في الواو .

٥٦٣ - (اللهم لا سهْلَ إلا ماجعلتَه سهلاً ، وأنت إذا شئت جعلتَ الحَزْنَ سهلا)

رواه ابن حبان والبيهقي والحاكم والديلمي وابن السني والعدني عن أنس

رفعه ، وكذا رواه القعنبي عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنساً ، ولفظه وأنت تجعل الحَزْن اذا شئت سهلا ، ولا يؤثر في وصله ، وكذا رواه الضياء في المختارة ، وصححه غيره .

٥٦٤ - (اللهم لا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفةَ عين ، ولا تنزع مني صالحَ ما أعطيتَني)

رواه البزار عن ابن عمر .

٥٦٥ - (اللهم لا تَجْعَلْني بدعائك شقياً ، وكن رؤوفا رحيماً ، يا خيرَ المسؤولين ويا خير المُعْطين)

رواه الطبراني عن العباس رضي الله عنه .

٥٦٦ - (اللهم كما حسَّنْتَ خَلْقي ، فحسِّنْ خُلُقي)

رواه احمد عن أبي مسعود ، والمشهور على الألسنة اللهم حسن خُلُقي كما حسّنتَ خَلْقي يقول الناس عند النظر إلى المرآة .

٥٦٧ - (اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة)

رواه الشيخان عن أنس بزيادةٍ فاغفر للانصار والمهاجرة ، فاله عليه الصلاة والسلام لهم لمّا رأى ما بهم من النَصَب والجوع وهم يحفرون الخندق ، فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بَقينا أبداً

وفي رواية لهما عن أنس أنهم ابتدأوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمداً ألى آخره ، فأجابهم النبي ﷺ بقوله اللهم انه لاخيرَ إلا خيرُ الآخرة ، فبارِكْ في الانصار والمهاجرة انتهى ، وفي الحديث روايات أخرى .

٥٦٨ ـ (اللهم مَن آمنَ بي وصدَّقني وعلم أن ما جئتُ به هو الحقُ مِن عندك فأقْلِلْ ماله وولده وحبِّبْ اليه لقاءك ، وعجل له القضاء ، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئتُ به هو الحق من عندك فأكْثِرْ مالَه وولدَه وأَطِلْ عُمُرَه)

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجـــه في سننه والطبراني بسند صحيح ، ومن شواهـده ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ اللهم مَن أغضبَني وعصاني فأكثِرْ له من المال والولد ، اللهم مَن أحبَّني وأطاعني فارزقْه الكَفاف ، اللهم ارزق آل محمدٍ الكَفاف ، اللهم رزقَ يومٍ بيوم انتهى ، قال المناوي ولا يعارضه حديث البخاري أنه دعا لأنس بكثرة ماله وولده لأن فضل التقلل من الدنيا يختلف باختلاف الاشخاص كما يشير اليه الخبر القدسي أن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى ـ الحديث ، قال فسقط قول الداودي هذا حديث باطل انتهى .

٥٦٩ ـ (اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي لساني نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، ومن خلْفي نوراً ، واجعل في نفسي نوراً ، وأَعْظِمْ لي نوراً)

رواه الامام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عباس .

٥٧٠ ـ (اللهم إني أعوذ بك من يوم السَوْء ، ومن ليلة السوء ، ومن ساعة السوء ، ومن صاحب السوء ، ومن جار السوء في دار المُقامة)

زاد في رواية فان جار البادية يتحوّل ، رواه الطبراني عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات.

٥٧١ ـ (اللهم أعوذ برضاك من سَخَطِك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أُحْصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك)

رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضي الله عنها .

٥٧٢ ـ اللهم الطُفْ بي في تيسيرِ كلِ عسير ، فان تيسيرَ كلِ عسيرٍ عليك يسير ، وأسألك اليُسْرَ والمعافاة في الدنيا والآخرة)

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .

٥٧٣ ـ (اللهم اعف عني ، فانك عفو كريم)

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٥٧٤ ـ (اللهم طَهِّرْ قلبي من النفاق ، وعملي من الرياء ، ولساني من الكذب ، وعيني من الخيانة ، فانك تعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور)

رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم مَعْبَدٍ الخُزاعية .

٥٧٥ ـ (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أُحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك)

رواه مسلم والأربعة عن عائشة .

٥٧٦ ـ اللهم إني أعوذ بك من خليلٍ ماكرٍ عيناه تَرَياني ، وقلبه يرعاني . إن رأى حسنة دفنها ، وإن رأى سيئة أذاعها)

رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلا .

٥٧٧ ـ (اللهم إني أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة)

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٥٧٨ ـ (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجُبن ، وضَلَع [1] الدَيْن ، وغلبة الرجال)

رواه الامام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه .

٥٧٩ ـ (اللهم إني أسألك الهدى والتُقى والعَفاف والغِنى)

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٨٠ ـ (اللهَ اللهَ فيما ملكت أيمانكم ، أَلْبِسوا ظهورَهم ، وأَشبعوا بطونهم ، وأَلينوا لهم القول)

رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى .

٥٨١ ـ (اللهَ اللهَ فيمن ليس له إلا الله)

رواه ابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شواهد ، منها عند العسكري عن علي رضي الله عنه ، وكلها ضعيفة كما في ابن الغرس .

٥٨٢ ـ (اللهم فَقِّهْهُ في الدين وعَلِّمه التأويل ، قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس)

كما رواه أحمد والطبراني عنه ، لكن قال الحافظ ابن حجر اشتهرت هذه

(١) ضَلَع الدين أي ثِقَلُه ، والضلع الاعوجاج ، أي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال ، يقال ضلِعَ بالكسر يضلَع ضَلَعاً بالتحريك ، وضلَع بالفتح يضلَع ضُلْعاً بالتسكين أي مال . النهاية .

اللفظة حتى نسبها بعضهم للصحيحين ، ولم يُصِبْ انتهى . كذا في النجم ، وفيه أيضاً نعم أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال ضَمَّني النبيُّ ﷺ إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ، وفي رواية عند البخاري عنه اللهم علمه الكتاب .

٥٨٣ ـ اللهم مغفرتُك أوسعُ من ذنوبي ، ورحمتُك أرجى عندي مِن عَمَلي)

رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال واذُنُوباه ، فقال هذا القولَ مرتين ، فقال رسول ﷺ قل اللهم مغفرتك ـ الحديث ، فقاله ثم قال عُدْ ، فعاد مرتين ، ثم له قال قم فقد غفر له لك .

٥٨٤ ـ (اللهم اقسِمْ لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تُبلِّغُنا به جنتَك ، ومن اليقين ما يُهوِّنُ علينا مُصيباتِ الدنيا ، ومَتِّعْنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحْيَيتنا ، واجعله الوارثَ منا ، واجعل ثأرنا على من ظَلَمَنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعلْ مصيبتَنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تُسلِّط علينا من لا يرحمنا)

رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر .

الهمزة مع الميم

٥٨٥ ـ (أمرتُ أن أحكُمَ بالظاهر ، والله يتولى السرائر)

قال في اللآلىء هو غير ثابت بهذا اللفظ ، ولعله مروي بالمعنى من أحاديث